للارض ان اسكني فاني خالق منكي وادعكي صورة
لا مثل لها في الحسن وازرقها العقل والنبات ترا ملا
بطنك شرقك وغربك على مثال تربتك في اللون
فافخري يا ارض على السما فاستبشرت وهي من ذلك
بيضا نقيه كانها القضة البيضا ثم ان الجان اشرفت
على الارض يوما فرات ما فيها من الوحوش والسباع
والهوام فسالت ربها عز وجل ان يهبطوا الى الارض
فاذن لهم بذلك على ان يعبدوه ولا يعصوه وعطوه
العهد على ذلك فنزلوا وهم سبعين القبيلة من الجن
وعبد والله تعالى حق عبادته دهرا طويلا ثم اخذوا
في المعاصي وسفك الدما وانهمكوا على ذلك حتى اشتغلت
الارض منهم وقالت الهي ان خلوي ممن يكن يسكن احب
الي من يكون على ظهري يعصيك فاوحى الله تعالى اليها
اني اسكني فاني باعث اليهم رسولا فاول رسول بعثه
اليهم قتلوه ثم بعث اليهم نبيا اخر فقتلوه ثم بعث
اليهم ثمان مايه نبيا في ثمان مايه سنة في كل سنة نبيا
وهم يقتلونهم فلما كذبوا الرسل اوحى الله تعالى
الى اولاد الجن الذين في سما الدنيا ان ينزلوا الى الارض
ويقاتلوا منها من اولاد الجن فنزلوا ومعهم ابليس
اللعين فقاتلوهم حتى الجوهم الى بقعه من الارض
فاجتمعوا فيها ثم ارسل الله تعالى بارسال النار عليهم
فا

فاحرقتهم قال ثم سكن ابليس الي الارض هو واولاد
الجن فعبد والله حق العبادة وكانت عبادته اكثر
من عبادتهم فرفعه الله تعالي الي سما الدنيا لكثرة
عبادته فعبد الله فيها الف سنة حتي سمي العابد
ثم رفعه الله الي السما الثانية فعبد الله فيها
كذلك ثم عبده من سما الي سما حتي سمي العابد
حتي انتهي الي السابعة فكان يكون في كل سما يوما
يعبد الله فيها وكان بمنزلة عظيمة حتي مر به جبريل
وميكايل وغيرهم من الملايكة وهم يقولون لبعضهم
بعضا لقد اعطي الله هذا العبد القوة علي العبادة
ما لم يعطه احدا من الملايكة فلما كان بعد ذلك
بدهر طويل امر الله تعالي جبريل ان يهبط الي الارض
ويقبض قبضة من شرقها وغربها ووسطها
وقعرها ليخلق منها خلقا فيجعله افضل الخلايق
فعلم ابليس بذلك فهبط ووقف علي وسط الارض
وقال لها جيت اليك ناصحا قالت الارض وما
نصيحتك يا راس الزاهدين قال ان الله يريد
ان يخلق منك خلقا فيفضله علي جميع خلقه
واخاف ان يعصيه فيعذبه بالنار وقد ارسل
اليك جبريل فاذا جاك فاقسمي عليه لا يقبض منك
شيا قال فلما اهبط اليها جبرايل فنادته الارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)